الجواب تعرفت بمقدار التصحيح وان لم تصح فطهورة جهنم ويحك
طالع د شقوة عملك ترى كل فعلك عليك من وقف على صراط
التقوى وسبر ميزان المحاسبة ويحك الورع يستعرض اعمال النفس
ويرد البهرج الى كير التوبة سلم من رد الناقد يوم القبض
ويحك سلطان الشباب قد ولى ومعول الكبر يعرقب حيطان
الأجل وحسبك دا ان تصح وتسلم وقف على ثنية الوداع
ان دنا قبل الرحيل دنا دار الالفه
يا منزلا لم تبل اطلاله حاشا لاطلالك ان تبلا
والعيش اولا ما بكاه الفتى لا بد للمحزون ان يسلا
لم ابك اطلالك لكنني بكيت عيشي فيك اذ ولى كانت
ابنة البناني تستوحش لفقد التعبد بعد موته فتقول يارب
ان كنت اذنت لاحد ان يصلي في قبره فايذن له وكان يزيد
الرقاشي يقول في بكائه يا يزيد من يبكي بعدك عنك من
يترضا ربك لك أحبكم ما دمت حيا فان امت فوا كبدي
من ذا يحبكم بعدي لما علم المحبون ان الموت يقطع التعبد ان
كرهوا ذلك لعدم الخدمة جاء ملك الموت الى موسى ليقبضه
فلطم وجهه ففقا عينه فاذا قامت القيمة اتى الى العرش
طالب عينيه فاستعجال استعجال مشوق كانوا المحبون
اماكن الذكر ومواطن الخلوة والمؤمن ألوف للمعاهد
عهد الحبيب لا ينسى اشكو حجرا احبتنا الرحيل بوادي سلم
وانشد قلبي في سكانه فمن السكان أشكو سقمي
أخذ واقلبي وابقوا جسدي فوجودي بعدهم كالعدم

وأمير الضعف قد نوى كأنه

سفينة لك المخاطر دمي

قيل

ضل محب جفنه لم ينم وبلاي ان حضن حكمي واعجبا للمحب
يستلذ ذكر الحبيب بذكر المنازل وما يخفى مقصوده على السامع شعرا
أحب جبل يحبنا ونحبه ألا اشفى كاسات دمعي وعني
لذكر سليمى والرباب وكلثم واياك واسم العامرية انني اغار
عليها من فم المتكلم رياح الاسحار تحمل الرسايل
وترد الجواب شعرا انجد تجاوزك القبول اظن الريح تهم ما تقول
تغنت في ركاب الرجال حتى تشابهت الذوائب والذيول
تحبنا في ديار هم صباها بناويها التنفس والنحول
وامطرنا سحاب الدمع حتى حسبنا انه مهج تسيل
وعجنا ذاهلين فما علمنا أنحن السايلون ام الطلول
ديار الاحباب ترياق هموم المحبين على انني منها استفدت سقامي
كان قيس اذا ذكر ليلا تعلل بالاثار واستشفى بالدمن
واستنشق الصبا وشام برق بني عامر شعرا
افتل اذواا الرجال الوجد نوق نجدا فالغرام نجد
حيث الرياض والنسيم انف ودنف ما يستضيق بعد
أن الصبا اذا جرت فاذكرت نار الغرام ففوادي الزند
تعدى المحبين الصبا كانما لها على اهل الغرام حقد
لا تتلق نفحة نجد به هزلا فهزل النفحات جد
دع الصبا فعل الهوا كالهوى سيان منه قصد المسد
ما كبدي بعيد الاجذوة لها بترجيع الحنين وقد
يسترها الجلد ولولا ادمعها كان قط ستر نار جلد

ونعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)